



تقرير حقوقبي يوثق

قتل وإصابة مدنيين
بتصفير منزل تيسير عبدالله فيبره
منطقة ٧ يوليو - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

١٨ أكتوبر ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بِقُصْفِ مَنْزِلِ تِيسِيرِ عَبْدِ اللَّهِ فَبِيرِهِ

منطقة ٧ يوليو - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	4
تفاصيل الواقعه :	4
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	5
نتائج الواقعه :	6
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	6
توصيات المركز:	7
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	8
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....	8
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	8

ملخص:

شنّت الطائرات الحربية للتحالف السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما ٥ دقائق عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١٨ أكتوبر ٢٠١٨م على منزل تيسير فيبره والشارع العام بحي ٧ يوليو- مديرية الحالى- مدينة الحديدة ، أوقعت (٣) مدنيين قتلى عمال بناء وجرح (٢) مدنيين امرأة وطفلتها ودمرت الغارتين المنزل المستهدف وسيارة مدنية والطريق العام وتضرر (٣) منازل مجاورة.

تفاصيل الواقعه:



عند الساعة ١١:٠٠
من صباح يوم
الخميس الموافق ١٨
أكتوبر ٢٠١٨م شن
طيران السعودية
وتحالفها الحربي
غارتين جويتين الأولى
استهدفت منزل تيسير
عبدالله فيبره والغارة
الثانية استهدفت

عملاً ناجين فروا تحت شجرة بالطريق العام قبالة المنزل المستهدف ومنازل مجاورة حي ٧ يوليو- مديرية الحالى- مدينة الحديدة ، دمرت الغارة الأولى منزل فيبره المستهدف كلياً ونجاة العائلة التي تقطنه بأعجوبة لعدم تواجدها بالمنزل وعندما شاهد عدة عمال بناء كانوا يقومون ببناء منزل مجاور وقوع الغارة فروا إلى الشارع العام واختفوا تحت ظل إحدى الأشجار من مراقبة الطائرات الحربية إلا أنها رصدهم وهم محتمين تحت الشجرة فأسقطت عليهم قبلاً جوية لتحصد بها حياة (٣) مدنيين من العمال الأبراء وطالت شظاياتها أفراد أسرة عبدالله الراعي الساكنة في منزلها المجاور جرحت منهم (٢) مدنيين هما زوجته وطفلتها أريج عبدالله ١٣ عاماً تم إسعافهن إلى المستشفى.

من حيث الدمار والأضرار التي خلفتها الغارتين بالمنازل والأعيان المدنية فقد دمرت منزلاً سيارة مدنية والشارع العام وأضررت بـ(٣) منازل مجاورة.



إفادات شهود عيان

طلال عبدالقادر طاهر، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان كان يقوم بحراسة إحدى العمارات السكنية بالحي لحظة وقوع الغارتين الجويتين نجى بأعجوبة، قابلناه وقال:

كنت اسمع هدير الطائرات الحربية للتحالف السعودي وهي تحلق في أجواء مدينة الحديدة ترکز التحليق في سماء الحي والأحياء المجاورة منذ صباح الخميس أثناء ما كنت أقوم بعملي كحارس لإحدى العمارات السكنية بالحي التابعة لعلي المحويتي شعرت بقلق ما وعند الساعة ١١:٠٠ صباحاً فوجئت بسماع صفير انطلاق الغارة الجوية لحظات ودلت الغارة بمنزل تيسير فيبره الذي يقع قبالة العمارة التي أقوم بحراستها بحي ٧ يوليو استلقيت بجسدي على الأرض شاهدت الغارة دمرت المنزل وناثرت الشظايا والركام لحظة وقوعها في كل اتجاه بعد هدوء ضجيج الركام والشظايا قمت من مكاني وركضت مسرعاً نحو منزلنا لتقديم المساعدة عائلتي يقع منزلي بأطراف الحي عندما وصلت وجدت أطفال مصابين بالصدمة قمت بتهيئة روعهم أثناء وصولي المنزل عاودت الطائرات القصف بفارة ثانية على الحي استهدفت عملاً ناجين فروا تحت شجرة بالشارع العام كنت قد شاهدتهم عندما احتموا تحت شجرة أمام منزل عبدالله الراعي بعد وقوع الغارة الأولى فرصدتهم الطائرة وأغارت عليهم بالغارة الثانية بعد هدوء تحليق الطائرات ومجادرتها الأجواء هرعت إلى المكان وجدت ثلاثة من العمال جثثهم ممزقة بالشارع العام أعرف منهم العامل ماجد الأسلمي كان برفقته (٢) من العمال يقومون ببناء أحد المنازل بالحي.

عبدالله قاسم الراعي، عمره ٤٨ عاماً، كان يسكن مع عائلته بمنزلهم المجاور لمنزل تيسير فيبره بحي ٧ يوليو المستهدف وقعت الغارة الثانية أمام بوابة منزلهم تحديداً على شجرة قربها العمال الضحايا للاحتماء تحتها من القصف أضرار جسيمة طالت منزله كما أصيبت زوجته وطفلتها أريج بعد إسعافهن إلى المستشفى أجرينا معه مقابلة وقال لنا:

أمتلك منزلاً متواضعاً بحي ٧ يوليو أسكن فيه مع عائلتي كان يشكل لنا المنزل كل شيء وفي نهاية صباح يوم الخميس تفاجأت بسماع صفير سقوط القنبلة الجوية ثم دوى وقوعها بالحي ارتج منزلنا ومنازل سكان الحي بسببها أطللت رأسي من النافذة لأشاهد مكان وقوعها فرأيت منزل جارنا تيسير فيبره قد أصبح أطللاً من الركام كان قد غادر مع أسرته منزلهم قبل أشهر جراء تصعيد العدوان السعودي وتحالفه ضد الحديدة وسكنها الأبرىء فيما كانت زوجتي وطفلتنا أريج البالغة من العمر ١٣ عاماً عندما كن يحاولن البحث عن مكان آمن بمنزلنا ليختبئن فيه في تلك اللحظات ، وقعت الغارة الثانية أمام بوابة منزلنا كانت شديدة وأتلفت النوافذ وألحقت بمنزلنا أضرار جسيمة سمعت صرخ أريج وأمهما يطلب مني المجيئ إليهن وإسعافهن كنت مصدوماً عندما سمعت صراغهن هرعت إليهن وجدتهن مضرجات بالدماء وإصابتهن خطيرة ساعدني أحد أبنائي وقمت بإسعافهن إلى المستشفى أثناء



خروجي من باب المنزل إلى الشارع وجدت حفرة عميقه سببتها الغارة الثانية بالشارع ورأيت ثلاثة من العمال قتلتهم الغارة ومزقت أجسادهم البريئة كانوا يقومون ببناء منزل المحوطي يقع بين منزلي ومنزل تيسير فويره حاولوا الاحتماء بظل الشجرة الواقعة أمام باب منزلي ولكن الطائرة رصدتهم وأسقطت عليهم القنبلة الجوية بغارتها الثانية ، كما شاهدت سيارتي السوزوكي التي كنت أريد إسعاف زوجتي وطفلي عليها قد دمرتها الغارة الثانية ، الحي مأهول بعشرات المنازل والعمائر السكنية المأهولة بالمدنيين البعض منهم تركها أصحابها ونزعوا بحثاً عن الأمان والاستقرار وسبل للعيش والحياة والبعض الآخر بقوا في منازلهم أنا أحدهم.

تيسير عبدالله فويره، ٤٠ عاماً، مالك المنزل المستهدف بالغارة الأولى قابلهنا وقال لنا:

جراء تصعيد السعودية وتحالفها منذ بداية شهر يونيو من هذا العام ضد محافظة الحديدة وسكانها وشنها غارات هستيرية عشوائية وبدون تمييز على مختلف الأعيان المدنية وما خلفته من مجازر وجرائم مهولة راح ضحيتها عشرات المدنيين فكرت في النزوح وترك منزلنا بحي ٧ يوليو والبحث عن مكان آمن نستقر فيه واستقر بنا اللجوء في منزل لأحد أقاربنا في مديرية المراوعة ونحن فيه منذ حوالي ٥ أشهر نكابد مع عشرات النازحين أوضاع معيشية صعبة ووضع بائس نتيجة عدوان التحالف السعودي وتصعيده العسكري غير المسبوق ضد سكان الحديدة وتدميره لسبيل العيش والحياة وتفاجأت بتلقي اتصال من أحد جيرانني في ظهيرة يوم أمس الخميس يخبرني بوقوع غارة جوية على منزلي بحي ٧ يوليو دمرته بالكامل أصبحت بالصدمة فمنزلنا كان هو الشيء الوحيد الذي بقي لنا ، ذهبت عقب تلقي الاتصال بوقوع الغارة لتفقد منزلي فوجدته أطلالاً من الركام.

نتائج الواقع:

بيانات الواقع

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
3	3	0
2	0	1

المنشآت المدنية:

التصنيف	النوع	العدد
التجديف	السيارات	١
التجديف	المنزل	١
التجديف	التجديف	٢

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

بيانات الواقع



المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدنى والشارع العام بأحد الأحياء المكتظة بعشرات الأبنية والمنازل السكنية المدنية تقع في حي 7 يوليو شرق مدينة الحديدة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
أحمد عبدالقادر غالب سعيد	ذكر	٢٨	قتيل	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
مسافر علي محمد عبده شعبان	ذكر	٢٨	قتيل	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
ماجد الأسلمي	ذكر	٤٠	قتيل	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر

ملحق رقم (٢)

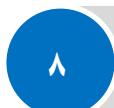
أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
صالحة حسين أبوبكر بالبيد	أئشى	٤٧	جريحة	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
أريج عبدالله قاسم الرايعي	طفلة	١٣	جريحة	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر

ملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
تيسير عبدالله عثمان فويره	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
عبد الله قاسم سعيد الرايعي	منزل	١	تضرر	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
عبد الله قاسم سعيد الرايعي	سيارة	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
ياسين ناشر العنسي	منزل	١	تضرر	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
يحيى القرني	منزل	١	تضرر	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر
الطريق العام	طريق	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي ٧ يوليو	٢٠١٨ ١٨ أكتوبر



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

